



تم تحميل الملف  
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب  
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم  
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،  
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،  
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



## تقييم الفصل السادس

### ملخص

المخاطرة هي حالة عدم يقين تجاه حدث أو ناتج محدد، وتواجه جميع الشركات مخاطر محتملة. ففي حالة المخاطر البحتة، تغيب فرصة الربح المالي وتكون الخسارة هي الاحتمال الممكن فقط. أمّا في حالة مخاطر المضاربة، فتتساوى احتمالية الربح مع احتمالية الخسارة، والاستثمارات هي من الأمثلة على ذلك. تنتج مخاطر الأعمال غير القابلة للتحكم من عوامل جغرافية، واقتصادية، وثقافية، وسياسية، فيما ترتبط مخاطر الأعمال القابلة للتحكم بالعمليات التي تنفذها شركة ما.

تستند الاستثمارات إلى مبدأ توقع العائد، والذي يعني تدفق الدخل و/أو زيادة الأسعار. ويستثمر الأفراد والمديرون الماليون انطلاقاً من هذا المبدأ، ولكن قد تختلف قيمة العائد الذي يحققونه فعلياً عن قيمة العائد المتوقع، وهنا يكمن عامل الخطورة المتمثل بعدم اليقين من المستقبل.

وتتنوع مصادر المخاطر لتتضمن المخاطر المرتبطة بأصل معين (مخاطر قابلة للتنوع، غير منتظمة)؛ والمخاطر غير القابلة للتنوع والمنتظمة التي تحدثها التقلبات في أسعار الأوراق المالية والتغيرات في معدلات العائد، فضلاً عن معدلات إعادة الاستثمار، والتضخم، والتقلبات في أسعار صرف العملات. ويمكن قياس المخاطر بالاستناد إلى الانحراف المعياري للأصل (أو المحفظة الاستثمارية)، والذي بدوره يقيس حجم التشتت حول العائد المحقق (في حال وجود سجل عائدات سابق) أو العائد المتوقع (في حال توقع نسبة عائدات محددة). وكلما اتسع حجم التشتت بين النسب، ارتفعت معه المخاطر.

ويمكن قياس المخاطر بأسلوب بديل يقوم على تحديد حجم القدرة على استجابة العائد على أصل مقارنة بأداء السوق عامة. تُسمى أداة القياس هذه بمعامل "بيتا"، وهو مؤشر يقيس المخاطر المنتظمة المرتبطة بأصل ما. فكلما ارتفع معامل "بيتا"، ارتفعت المخاطر المنتظمة المرتبطة بالأوراق المالية، وذلك نتيجة ارتفاع أو انخفاض عائداتها بوتيرة أسرع من العائدات على أداء السوق عامة.

ويُستخدم معامل "بيتا" لتحديد العائد المطلوب من الاستثمار. على نحو آخر، يحدد نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM) العائد المطلوب الذي يتألف من: (1) عائد الاستثمار الخالي من المخاطر والذي يمكن تحصيله من أي استثمار آمن، بالإضافة إلى (2) العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر. ويتكوّن العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر من زيادة في الأرباح يكسبها

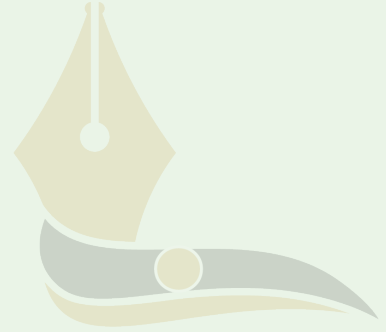
المستثمر من قراره بشراء أصول محفوفة بالمخاطر بدلاً من شراء أصول خالية من المخاطر، بالإضافة إلى العائد الإضافي المكتسب من المخاطر المنتظمة المرتبطة باستثمار محدد.

وتُعرف عملية تحديد المخاطر المحتملة بصورة منهجية وإعداد الخطط للحدّ من تأثيراتها المحتملة "بإدارة المخاطر". ويتولّى خبراء المخاطر مسؤولية التخطيط والتنسيق لوضع برامج إدارة المخاطر. وغالبًا ما تستهدف إدارة المخاطر، "المخاطر البحتة" وليس "مخاطر المضاربة". وتشمل أساليب إدارة المخاطر الأربعة الأكثر شيوعًا تجنّب المخاطر، وتقليل المخاطر، وتحويل المخاطر، وتوقع المخاطر.

يقلّ تنويع المحفظة الاستثمارية من المخاطر المرتبطة بأصل محدد، إذ يمكن للمستثمر الحدّ من المخاطر غير المنتظمة بدون أن يخفض العائد المحتمل من المحفظة الاستثمارية عامة عبر امتلاكه لمجموعة متنوعة من الأصول التي لا ترتبط عائداًها إيجابياً بصورة كبيرة. ولكن، لا يؤدي تنويع المحفظة الاستثمارية إلى الحدّ من المخاطر الناتجة من مصادر أخرى.

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



1. أذكر أربعة أنواع مختلفة من المخاطر.

**المخاطر البحتة - مخاطر المضاربة - المخاطر الطبيعية - المخاطر الإنسانية**

2. صف مفهوم كل من العائد المتوقع، والعائد المطلوب.

**العائد المتوقع هو الذي يدفع المستثمرين لقبول المخاطر وينبغي مقارنة هذا العائد بالعائد المطلوب والذي يعني العائد الضروري الذي يحدثك على تحمل المخاطرة**

3. وضح الفرق بين أنواع المخاطر التالية: المخاطر الجغرافية، المخاطر الاقتصادية، المخاطر الثقافية، المخاطر السياسية.

**تنطوي المخاطر الجغرافية على حالة عدم اليقين التي تسببها ظواهر طبيعية في المقابل تنطوي المخاطر الاقتصادية على حالة عدم اليقين الذي يسببها تغير حجم طلب المستهلك والتضخم كما تشكل الاختلافات الثقافية حالة عدم اليقين عند مزاولة الأعمال في أماكن مختلفة وأخيراً تتبع المخاطر السياسية من الإجراءات الحكومية التي من شأنها التأثير على الأنشطة التجارية**

4. اشرح باختصار المخاطر التي لاحظتها في حياتك اليومية.

**قد تشير بعض الاجابات الي عوامل المناخ التي تؤثر على الأنشطة الزراعية وغيره**

5. ميّز بين الانحراف المعياري ومعامل "بيتا" كوحدي قياس للمخاطر.

**الاختلاف يكمن في ان الانحراف المعياري يبرز مدى الفارق بين العائد الفعلي والمتوقع في حين يمثل معامل بيتا مؤشر العائد على الاصل مقابل العائد على محافظ الاصول**

6. اشرح لماذا تمثل الانحرافات المعيارية الكبيرة مخاطر أعلى.

**عندما يستخدم الانحراف المعياري كأداة قياس في مجال الاستثمار فهو يبرز القيمة المتوسطة للعائد ومدى انحرافات الافراد عنه اذا كانت النتيجة صغيرة بين العائد المتوسط و العائدات الفردية يكون التشتت صغير والعكس صحيح**



7. اشرح لماذا يمثل معامل "بيتا" الأعلى مخاطر أكبر.

لان كلما ازدادت قيمة معامل بيتا ارتفعت مخاطر السوق التي ترتبط بالاسهم الفردية وقد تشير معامل بيتا المرتفعة الي نسب عائدات مرتفعة خلال ارتفاع الاداء في السوق

8. كيف يُحسب العائد باستخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM)؟

يتم بناء هذا الأسلوب على أساس افتراض ان المخاطر الاضافية تتطلب عائد اعلى ويتكون هذا العائد من عنصرين هما 1- العائد الخالي من المخاطر 2- ارباح استثنائية

9. وضح العلاقة بين معامل "بيتا" والعائد المطلوب.

كلما ازدادت قيمة معامل بيتا ارتفعت مخاطر السوق التي ترتبط بالاسهم الفردية

10. اشرح موقفاً قد تستخدم فيه الشركة كلاً من الأساليب التالية:

- أ. تجنب المخاطر.
- ب. تقليل المخاطر.
- ج. تحويل المخاطر.
- د. توقع المخاطر.

موقع بدياية التعليمي | beadaya.com

11. لماذا قد يلجأ المستثمر إلى الاستثمار في قطاعين صناعيين

غير مرتبطين؟

لتنويع المخاطر حيث انخفاض استثمار عوائد في قطاع معين قيد يقابله ارتفاع في القطاع الاخر

12. ما الأساليب الأربعة الأكثر شيوعاً لإدارة المخاطر؟

- تجنب المخاطر
- تقليل المخاطر
- تحويل المخاطر
- توقع المخاطر

## التمرينات

1. إذا أردت شراء أسهم الشركة (أ)، فما العائد الذي تتوقعه من استثمارك بالنظر إلى مجموعة الأوضاع الاقتصادية والعائدات المبينة في الجدول التالي؟

نمو اقتصادي بطيء	تدهور اقتصادي	نمو اقتصادي سريع	الاحتمالية
65%	20%	15%	
6%	-20%	30%	العائد

$$\text{المتوسط المرجح} = (0.15 \times 30\%) + (0.20 \times -20\%) + (0.65 \times 6\%) = 4.4\%$$

2. يساوي معامل "بيتا" للسهمين (أ) و (ب) 0.8 و 1.4 على التوالي. إذا كان العائد المتوقع على السوق يساوي 10%، ونسبة العائد من الاستثمار الخالي من المخاطر تساوي 5%، فما العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر لكل منهما؟

(أ): قيمة العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر	$0.8 \times (5\% - 10\%) = 0.8 \times (-5\%) = -4\%$	$(r_m - r_f) \times \text{معامل "بيتا"} =$
(ب): قيمة العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر	$1.4 \times (5\% - 10\%) = 1.4 \times (-5\%) = -7\%$	$(r_m - r_f) \times \text{معامل "بيتا"} =$

3. ما العائد المتوقع من السهم (أ) إذا كان معامل "بيتا" يساوي 0.57، وعائد الاستثمار الخالي من المخاطر يساوي 2.3%، والعائد المتوقع على السوق يساوي 8.1%؟

قيمة العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر	$0.57 \times (8.1\% - 2.3\%) = 3.3\%$	$(r_m - r_f) \times \text{معامل "بيتا"} =$
العائد المطلوب المعدل بحسب المخاطر = k		
قيمة العائد الخالي من المخاطر + قيمة العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر		
العائد المطلوب المعدل بحسب المخاطر = k	$3.3\% + 2.3\%$	
	$5.6\% = k$	

4. ما العائد المتوقع لاستثمار يساوي فيه معامل "بيتا" 1.3 إذا كانت نسبة عائد الاستثمار الخالي من المخاطر تساوي 2%، ونسبة العائد على السوق تساوي 8.1%، وما الذي يتوجب فعله إذا كان العائد المطلوب على الاستثمار يساوي 11.2%؟

قيمة العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر	$1.3 \times (11.2\% - 2\%) = 12.1\%$	$(r_m - r_f) \times \text{معامل "بيتا"} =$
العائد المطلوب المعدل بحسب المخاطر = k		
قيمة العائد الخالي من المخاطر + قيمة العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر		
	$12.1\% + 2\%$	
	$14.1\%$	

وفقاً للمعادلات تبلغ قيمة العائد المطلوب المعدل بحسب المخاطر 9.9% k، في حين تبلغ قيمة العائد المطلوب على الاستثمار 11.2%. وبالعودة إلى نموذج تسعير الأصول الرأسمالية، في حال تجاوز العائد المتوقع على الأصل العائد المطلوب، فإنه ينصح بشراء الأصل. وعليه، فإننا لا ننصح بشراء الأصل في هذه الحالة.

## أسئلة المراجعة

اختر الإجابة الصحيحة.

1. قد يؤدي حدوث الزلزال إلى مخاطر:

أ. مُضاربة.

ب. بشرية.

ج. طبيعية.

د. قابلة للتحكم.

2. تُسمى حالة عدم اليقين بتحقيق عائد يساوي العائد المتوقع بالمخاطر.

صواب / خطأ

3. المخاطر غير المنتظمة هي المخاطر الناتجة عن ميل أسعار الأسهم إلى

التغير في الوقت نفسه.

صواب / خطأ

4. يُحدّد نموذج تسعير الأصول الرأسمالية العائد المطلوب المعدل بحسب

المخاطر المنتظمة.

صواب / خطأ

5. لا يشمل العائد المطلوب بحسب المخاطر:

أ. الانحراف المعياري للأسهم.

ب. معامل "بيتا".

ج. عائد الاستثمار الآمن.

د. العائد المفترض على السوق.

6. شراء التأمين مثال على تجنب المخاطر.

صواب / خطأ

7. الخطوة الأخيرة في برنامج إدارة المخاطر هي تنفيذ البرنامج.

صواب / خطأ

## المصطلحات الرئيسة

اربط كل مصطلح بتعريفه الخاص عن طريق كتابة حرف التعريف الصحيح في خانة الإجابة.

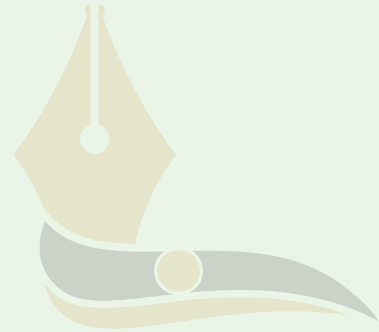
المصطلح	إجابتك	التعريف
1 معامل "بيتا"	ص	أ الاحتمالات غير المتوقعة التي يمكن تجنبها أو التي يمكن تقليل آثارها السلبية عن طريق الإجراءات الدقيقة.
2 نموذج تسعير الأصول الرأسمالية		ب مبالغ تُدفع دورياً للمساهمين، إما نقداً أو على شكل حصص أسهم أخرى.
3 الربح الرأسمالي	ل	ج حالة عدم يقين تنتجها أفعال الأفراد أو المجموعات أو الشركات.
4 المخاطر القابلة للتحكم	أ	د حالة عدم يقين يرافقها احتمال خسارة فقط ولا مجال للربح المالي فيها.
5 الارتباط	ق	هـ حالة عدم يقين يرافقها أثر مالي محتمل.
6 المخاطر القابلة للتنبؤ (المخاطر غير المنتظمة)	ع	و حالة عدم اليقين التي تسببها أحداث أو ظواهر طبيعية.
7 توزيعات الأرباح	ب	ز طريقة مستخدمة لحساب العلاقة بين المخاطر المنتظمة والعائد المتوقع على الأصول، وخاصة الأسهم.
8 المخاطر الاقتصادية	هـ	ح المبلغ الذي يحتاج المستثمرون إلى استعادته حتى يحفزهم على الاستثمار.
9 العائد المتوقع	ر	ط ما يُجنى من الاستثمار: مجموع الإيرادات والأرباح الرأسمالية التي يولدها استثمار معين.
10 المخاطر البشرية	ج	ي عملية تحديد حالات عدم اليقين المحتملة بأسلوب منهجي، ومن ثم وضع الخطط لتقليل أثر هذه الحالات.
11 المخاطر الطبيعية	و	ك حالة تحتل الربح المالي أو الخسارة المالية.

المصطلح	إجابتك	التعريف
12 مخاطر المحفظة الاستثمارية		ل هو زيادة قيمة الأصول استناداً إلى ثمنها الأساسي.
13 المخاطر البحتة	د	م حالات عدم اليقين مرتبطة بالتقلبات في أسعار الأوراق المالية وعوامل أخرى لا تخص الشركة بحد ذاتها: عدم اليقين في السوق الذي لا ينخفض من خلال إنشاء المحافظ الاستثمارية.
14 العائد المطلوب	ح	ن حالات عدم يقين لا يمكن لأفعال البشر التأثير عليها.
15 العائد	ط	س قياس مدى التشتت حول قيمة متوسطة؛ مقياس للمخاطر.
16 المخاطر	ف	ع حالات عدم اليقين مرتبطة بأحداث فردية ولها تأثير على أصول معينة؛ وهي حالة عدم اليقين تخص شركة محددة ويمكن خفضها بتنويع المحافظ الاستثمارية.
17 إدارة المخاطر	ي	ف درجة عدم اليقين حول ما إذا كان العائد المتوقع سيتحقق.
18 التأمين الذاتي	ت	ص قياس المخاطر المنتظمة؛ مؤشر مخاطر عائد السهم بالنسبة للتغيرات في عائد السوق.
19 مخاطر المضاربة	ك	ق العلاقة التي تنشأ بين متغيرين ماليين أو أكثر مع مرور الوقت.
20 الانحراف المعياري	س	ر الحافز المالي أو أي حافز آخر لقبول المخاطر عن طريق الاستثمار.
21 المخاطر غير القابلة للتحكم	ن	ش حالة عدم اليقين مرتبطة بإجراء مجموعة من الاستثمارات التي تتطوي على مخاطر منتظمة وغير منتظمة.
22 المخاطر غير القابلة للتوزيع (المخاطر المنتظمة)	م	ت ادخار مبلغ من المال لتغطية الخسائر المالية المحتملة.

## المعادلات الأساسية

المتوسط المرجح للعائد = (احتمالية حصول الحدث الأول  $\times$  العائد على الحدث الأول) +  
(احتمالية حصول الحدث الثاني  $\times$  العائد على الحدث الثاني) + ...  
العائد المطلوب المعدل بحسب المخاطر ( $k$ ) = العائد الخالي من المخاطر + العائد الإضافي  
المكتسب لتحمل المخاطر  
العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر = (العائد المتوقع في السوق ( $r_m$ ) - العائد الخالي من  
المخاطر ( $r_f$ )  $\times$  معامل بيتا ( $\beta$ )

بداية  
موقع بداية التعليمي | beadaya.com



## حالة دراسية بسيطة 1.6

### قرارات الاستثمار

تودّ آمنة تنفيذ استثمارات في محفظة استثمارية تقاعدية طويلة الأمد. لكنّها لاحظت وجود مخاطر منتظمة كثيرة في البيئة الاستثمارية، فقررت تقييم محفظتها بالنظر إلى المخاطر التي حدّتها. لا تريد آمنة أن تكون متحفظة جدًّا في أسلوبها، إذ إنها تريد الاستفادة من أي نمو مفاجئ قد يحصل في سوق الأسهم.

### المطلوب

1. عدّد أنواع المخاطر المنتظمة التي من الممكن أن تكون آمنة قد حدّتها.

1- مخاطر السوق

2- مخاطر سعر العائد

3- مخاطر القوة الشرائية

2. ما الأساليب التي يمكن لآمنة اتّباعها من أجل تقييم محفظتها الاستثمارية وتعديلها؟

اساليب حساب المتوسط المرجح للعائد  
ونماذج تسعير الأصول الرأسمالية

3. استخدم المخاطر التي حدّتها لاقتراح الأدوات المالية المناسبة التي يجب أن تستخدمها آمنة. علّل إجابتك.

يمكن استخدام الانحراف المعياري ومعامل بيتا  
لقياس مخاطر المحفظة الاستثمارية

## حالة دراسية بسيطة 2.6

### إدارة المخاطر والتأمين

يتمثل أحد أهداف رؤية السعودية 2030 بتمهيد سُبُل النجاح أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبرى. ومع نمو الشركات الجديدة وتوسع الشركات القائمة، تبرز الحاجة إلى زيادة المعرفة بإستراتيجيات إدارة المخاطر. بدأت سحر مع شركائها بتأسيس شركة صناعات تحويلية لإنتاج معدّات خاصة بتوليد الطاقة الشمسية. وتألّفت الشركة من منشأة إنتاج بالإضافة إلى مستودع تخزين ومساحة خاصة للمكاتب. وحتى الآن، لديها 14 موظفًا. تتنوع مهامهم بين البحث، والإنتاج، والتوزيع، والأنشطة المكتبية، والإدارة. وتتعاون الشركة مع ثمانية موردين يزودونها بمواد الإنتاج، ومع خمسة عملاء رئيسيين من الشركات التي تصنّع الألواح الشمسية وتقدم خدمات تركيبها.

### المطلوب

1. اشرح كيف يمكن لسحر وشركائها اتّباع كل من أساليب تجنّب المخاطر، وتقليل المخاطر، وتحويل المخاطر، وتوقع المخاطر من أجل وضع خطة لإدارة المخاطر خاصّة بشركتهم.

**يتحقق تجنب المخاطر مع تجنب العمل مع موردين وعملاء غير موثوقين**

2. اقترح عدّة أنواع من التأمين التي يمكن للشركة الاستفادة منها لحماية نفسها من المخاطر.

**منها التأمين على الممتلكات ضد الحريق  
او التأمين ضد انقطاع العمل وغيره**



### حالة دراسية بسيطة 3.6

#### نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM)

مع محاولة شركات السلع الأساسية جذب المستثمرين، أدرك المديرون حاجتهم إلى تقديم معدل عائد أعلى نظرًا لعدة مخاطر ترافق الاستثمار. فالمستثمر لن يُقدم على شراء أسهم شركة إلا إذا حصل على مكافأة لقاء تحمله المخاطر. لذا، يجب أن يتجاوز العائد المتوقع العائد المطلوب ويتضمن العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر الذي يمكن حسابه باستخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM). ومع نموذج تسعير الأصول الرأسمالية، يقوم العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر على:

(1) عائد إضافي فوق معدل عائد الاستثمار الخالي من المخاطر، (2) عدم إمكانية توقع عائد أسهم شركة السلع الأساسية مقارنةً بأداء السوق، والتي يمكن قياسها بتحديد معامل "بيتا" الخاص بهذه الأسهم. يُحسب العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر باستخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية المطلوب (CAPM) باستخدام المعادلة التالية:

العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر =

(العائد المتوقع في السوق  $(r_m)$  - العائد الخالي من المخاطر  $(r_f)$ )

× معامل بيتا (beta)

تشمل مكونات المعادلة كلاً من: (1) عائد السوق المتوقع  $(r_m)$ ، و(2) عائد الاستثمار الخالي من المخاطر  $(r_f)$ ، و(3) معامل "بيتا".  
المطلوب

1. اشرح المخاطر الممكنة التي قد تواجهها شركة السلع الأساسية لتلجأ إلى استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM) من أجل تحديد العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر.

---

---

---

2. باستخدام معادلة نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM)، احسب قيمة العائد الإضافي المكتسب لتحمل المخاطر في الحالة التالية:  
معامل بيتا: 1.2 - عائد استثمار خالٍ من المخاطر: 5% - متوسط عائد السوق: 11%

---

---

---

## حالة دراسية : الاستشارات الاستثمارية

كلّف مشرف قسم التمويل الشخصي للمتقاعدين في بنك سعودي كبير كلاً من خالد وفاطمة - اللذين تخرجا حديثاً من الجامعة حائزين على شهادة تخصّص في مجال المالية - بوضع خطة لاستقطاب المهنيين السعوديين الشباب لفتح حسابات استثمارية تقاعدية في البنك لعرضها خلال الأسبوع المقبل أمام الإدارة التنفيذية للبنك الذي يقدم - في المقام الأول - خدمات مصرفية شخصية وخدمات متعلقة بالأعمال للمواطنين من الفئات العمرية الأكبر.

بدأ خالد وفاطمة اجتماعهما، فقالت فاطمة: "أعتقد بأننا نحتاج إلى اتباع أسلوب مؤلّف من خطوتين. أولهما الإشارة إلى الإدارة التنفيذية بأن أحد أهداف رؤية السعودية 2030 تتمثل بتعزيز الاستقلال المالي للأفراد وتوفير خيارات أكثر للتقاعد. وبعدها، علينا تصميم إستراتيجية استثمار تستهدف المهنيين السعوديين الشباب".

ردّ خالد: "هذا صحيح، ولكننا بحاجة إلى عرض بعض البيانات التي تظهر فرص نجاح الخطة. فلنجرّ بعض البحوث ولنلتقِ غداً." جمع الخريجان النتائج التي أفضت إليها بحوثهما والتقىا في صباح اليوم التالي، فبدأ خالد قائلاً: "أحرزت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عائدات أرباح جيدة جداً العام الماضي، بنسبة تجاوزت 14%". فأجابته فاطمة: "هذا صحيح، ولكن إلى متى سيدوم ذلك؟ تشير الاتجاهات السكنية الطويلة الأجل في المملكة العربية السعودية إلى أنه بحلول عام 2050م، ستكون نسبة كبيرة من السكان إما في التقاعد أو على وشك التقاعد. وإنّ متوسط الأعمار المتوقّع يتزايد، لذا يحتاج الأفراد إلى البدء في التخطيط للتقاعد من هذه اللحظة كي يحصلوا على أموال التقاعد من الحكومة أو من مراكز عملهم ومن المدّخرات الشخصية والاستثمارات. ومن هذه النقطة يمكننا الانطلاق".

أجاب خالد: "أعتقد أن لدينا حجة مقنعة لطرح منتجات استثمارية تقاعدية في البنك، ولكن ما الذي سنقترحه لجذب المستثمرين؟". فقالت فاطمة: "إدارة البنك متحفظة إلى حدّ ما، وربما لن توافق على استثمارات الأفراد الذين يرغبون في تبني إستراتيجيات نمو ترافقها مخاطر أكبر".

وتابعت فاطمة: "إنّنا نواجه مشكلة تتعلق بالمستثمرين الشباب الذين نسعى إلى استهدافهم، وتتمثل بكون العديد منهم مبتدئين في مجال الاستثمار، ما يعني أن آراءهم ستكون مبنية على ما يسمعون من مصادر عبر الإنترنت والتي تتكلم عن الاستثمارات الكبيرة. لذا، سيكون علينا إعداد برنامج تثقيفي لهم. يجب علينا - أيضاً - تحديد ما إذا كنا سنستخدم المنتجات الاستثمارية السعودية الموجودة على منصة "تداول"، أم سنتعاون مع فرعنا الدولي لتوفير فرص الاستثمار خارج حدود المملكة." فأضاف خالد: "وسبق أن بدأ البنك بالتعاون مع وسطاء مرخّص لهم، وأنشأ علاقات مع عدة بنوك استثمارية ووكلائها من صناع السوق. قد يرغب

المستثمرون الشباب في امتلاك محفظات استثمارية تمتد إلى خارج حدود سوق الأسهم السعودية".

عندها ردت فاطمة: "أعتقد أنه علينا النظر إلى مؤشرات معامل "بيتا" الخاص بالمنتجات الاستثمارية التي يقدمها البنك والتي قد تكون محافظة بعض الشيء. فقد يرغب المستثمرون الشباب ممن لديهم آفاق استثمارية طويلة الأمد في اتباع إستراتيجيات استثمارية ذات نسب نمو أعلى. ومن الممكن أن يطلبوا استخدام إستراتيجيات استثمارية أخرى، مثل: الشراء بالهامش والبيع على المكشوف". فأجابها خالد: "علينا أن نقوم بإعداد إستراتيجية لمحفظة استثمارية خاصة بالمهنيين الشباب تكون جديرة بالموافقة عليها عند عرضها على الإدارة التنفيذية. سيكون علينا - أيضًا - إقناع إدارة البنك بتطوير المنصة التقنية للاستثمار، إذ قد يرغب المستثمرون الشباب في مراقبة محفظاتهم باستخدام الهاتف الجوال". فعلقت فاطمة: "فلنقدم إذا عرضنا المبدئي للإدارة التنفيذية ونعرضه على المشرف للاستفادة من ملحوظاته".

### أسئلة الدراسة

1. لمساعدة خالد وفاطمة في مهمة اطلاع المهنيين السعوديين الشباب على مشروعاتهم في برنامج تثقيفي، ضع قائمة بالمخاطر غير القابلة للتحكم التي قد تؤثر على أداء الشركات.

2. يحتاج خالد وفاطمة إلى شرح مؤشرات معامل "بيتا" للمخاطر المالية للمهنيين الشباب. أكتب شرحًا قصيرًا حول مؤشرات معامل "بيتا" مبينًا كيفية تحديدها، وأسلوب الاستفادة منها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار.

3. ينتاب خالد وفاطمة قلق حيال عدم اقتناع المهنيين السعوديين الشباب بفكرة الاستثمار التقاعدي. أكتب شرحًا يبين كيف يتلاءم الاستثمار التقاعدي مع إستراتيجية إدارة المخاطر للمهنيين السعوديين الشباب.

### أنشطة عبر الإنترنت

ابحث عن بنوك سعودية توفر خططًا مالية شخصية للمتقاعدين، وحدد أنواع المنتجات والخدمات الاستثمارية التي تقدمها، ثم حدد كيف تلبي هذه العروض احتياجات المهن السعودية الناشئة وقدم نتائجك.